

## الأمطار تعم البلاد.. ومستمرة حتى مساء اليوم

محمود الصالح

مطلت يوم أمس الأمطار على مختلف أنحاء القطر وكان أغزرها في المناطق الساحلية والجبلية وفي دمشق استمر هطل الأمطار.

وأدت هذه الأمطار إلى انتعاش آمال الفلاحين في جميع المناطق بموسم وفير وخصوصاً بعد بدء عمليات زراعة المحصول الشتوي من قمح وشعير. مصادر الأرصاد الجوية أكدت استمرار هطل الأمطار لهذا اليوم وتوزعها في مختلف أنحاء القطر وهذا يبشر بالخير، وما تميزت به الأمطار حتى الآن أنها متوازنة وهذه نتيجة منخفض هو امتداد لمنخفض البحر الأحمر الذي يأتي في الفصول الانتقالية ويتراقق بعواصف رعدية وتستمر الفعالية حتى مساء اليوم.

أما مصادر وزارة الزراعة فقد بينت أن هذه الأمطار مفيدة جداً في تسريع عمليات قطف محصول الزيتون لأن معظم الفلاحين ينتظرون هطل الأمطار لتعرض لها حبات الزيتون حتى تنضج بشكل جيد وتتركز فيها نسب الزيت حسب خبرة الفلاحين وكذلك ساهمت هذه الأمطار في تسريع عمليات زراعة المحصول الشتوي بسبب انتعاش آمال الفلاحين بالحصول على موسم وفير تنتجبة الأمطار المبشرة، أما مربي الثروة الحيوانية فقد استبشروا خيراً بهذه الهطلات المطرية لنمو النباتات الرعوية في البادية وبالتالي التخفيف من نفقات تقديم الأعلاف للثروة الحيوانية، أما عن تأثير الأمطار في قطف محصولي القطن والذرة الصفراء فلم تكن لها آثار سلبية على ذلك نتيجة عدم هطل الأمطار بشكل كثيف ولم تحدث أي طوفانات في الأراضي الزراعية.

علماً أن هناك بعض المحافظات تجاوزت المعدل السنوي لمثل هذه الفترة بكثير ومنها الحسكة التي وصلت حتى أمس الأول ٨٨مم ومقابلها صفر في المواسم السابقة وكذلك القامشلي وحلب التي وصلت ٩٠مم ومعدلها ٥٨ مم في وقت لم تصل النسب إلى معدلاتها في مناطق الساحل وريف دمشق، وما تزال الهطلات المطرية مستمرة حتى إعداد هذا التقرير الصحفي مساء يوم أمس ومن المتوقع أن تستمر خلال الساعات القادمة.



## السوريون توقفوا عن الإنجاب «مؤقتاً» انخفاض عدد الولادات من ٥٠٠ ألف قبل الأزمة إلى نحو ٢٠٠ ألف في العام الحالي

محمد منار حميجو

أكد عميد كلية الطب بجامعة دمشق الدكتور صلاح الشبخة أن نسبة الولادات انخفضت في سورية نتيجة الهجرة إلى خارج البلاد وخاصة الشباب الذين بلغوا سن الزواج دون أن يحدد النسبة المسجلة، موضحاً أن سورية كانت تعد قبل الأزمة من الدول عالية الإنجاب بنصف مليون ولادة سنوياً.

وقدرت مصادر طبية أن عدد الولادة انخفضت إلى نحو ٢٠٠ ألف طفل خلال العام الحالي، مؤكدة أن عزوف الشباب عن الزواج إضافة إلى الهجرة التي خيمت بظلالها على الأزمة السورية وازدادت وتيرتها في العام الحالي كان لها الأثر الأكبر في انخفاض نسبة الولادات في البلاد إلى هذا الحد المتدني.

وفي لقاء خاص مع «الوطن» قال الشبخة: إنه لا يمكن أن ندعو في المرحلة الراهنة إلى تحديد النسل لأن الظروف لا تسمح أبداً ولا سيما بعد هجرة عدد كبير من الشباب إلى خارج البلاد رغم أن هذا يعتبر حرية شخصية للزوجين، مشيراً إلى أن سورية كانت سابقاً تعاني مسألة زيادة الولادات كل عام إلا أنه في الأزمة انخفضت تدريجياً بشكل ملحوظ.

وأشار الشبخة إلى أنه من الشيء الطبيعي أن تنخفض نسبة الولادات في سورية مع ارتفاع وتيرة الهجرة وذلك لا يمكن أن ندعو في حال من الأحوال إلى تحديد النسل.

وارتفعت وتيرة الهجرة من سورية في الدول الأوروبية بشكل كبير خلال العام الحالي ولا سيما في فئة الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٣٠ عاماً وحسب إحصائيات إدارة الهجرة والجوازات فإنها منحت خلال العام ٢٨٨ ألف جواز سفر وأن هذا حتى وإن لم يكن مسجلاً.

## المنح الجامعية تبدأ الأحد السماح لطلاب الطب في الجامعات الخاصة بالتدرب خارج القطر

فادي بك الشريف

يكونها العلمية والإدارية وطلابها الذي يعد عملاً منافياً للقوانين الدولية. من جهة ثانية أصدرت وزارة التعليم العالي إعلان القبول الجامعي لمفاضلة منح وزارة التعليم العالي في الجامعات الخاصة السورية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦. تقدم الطلبات إلى المراكز المعتمدة في الجامعات الحكومية الأحد القادم من ٢٢ ولغاية ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٥. وحدد القرار المراكز المعتمدة للتسجيل في جامعة دمشق (المعهد العالي للدراسات العليا) وفي تشرين (المكتبة المركزية) وفي حلب (مركز كلية العلوم)، وفي جامعة البعث (مديرية شؤون الطلاب المركزية)، وفي حماة (كلية التربية الرياضية) وفي الفرات - دير الزور (رئاسة الجامعة) وفي جامعة طرطوس (رئاسة الجامعة). وأكد معاون وزير التعليم العالي لشؤون شؤون الجامعات الخاصة الدكتور بطرس ميلة ضرورة قراءة الإعلان جيداً قبل التقدم للمفاضلة لمعرفة شروط القبول وإجراءات التقديم للمفاضلة وخاصة ما يتعلق بأن كل طالب يقبل في المنحة يرقن قيده في الجامعة الحكومية سواء سجل فيها أم لم يسجل، ولا يحق له إعادة قيده فيها سواء سجل في الجامعة الخاصة أم لم يسجل، وإذا لم يسجل الطالب المقبول في المنحة خلال فترة لا تتجاوز أسبوعاً من بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ يعد مستغفراً ولا يحق له العودة إلى المنحة، ولا يحق له العودة إلى الجامعة الحكومية، وإذا كان الطالب مسجلاً في جامعة حكومية بموجب شهادة الثانوية العامة العائدة للعام ٢٠١٤ وحصل على شهادة ثانوية جديدة في العام ٢٠١٥ وحصل على منحة يرقن قيده في الجامعة الحكومية مهما كان نوع قبوله، حتى وإن لم يكن مسجلاً.

في إطار متابعة جامعتي حلب والفرات نظراً للظروف ووضع الطلاب الدواميين في الجامعات الأخرى وافق مجلس التعليم العالي على تكليف مكاتب التنسيق في الجامعات القيام بإجراءات منح الطلاب جميع الوثائق التي تتعلق بوضعهم الجامعي وفق قواعد محددة. وأكد المجلس أن تقوم الجامعات باستكمال إجراءات تحويل الطلاب الذين حققوا شروط التحويل المتعلق بغض النظر عن عدد المقررات التي يحملها الطالب ما دام محققاً لشروط التحويل، وإعادة افتتاح مدرسة التريض بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. وتعيد العمل بقرار مجلس التعليم العالي المتعلق بعدم عد مدة احتفاظ الطالب بالخدمة الإلزامية أو الاحتياطيية من ضمن مدة الإبقاء في الجامعات. كما بحث المجلس عدة قرارات تتعلق بالجامعات الخاصة، فقد أبدى موافقته على قيام الطلاب المسجلين في كليات الطب في الجامعات الخاصة بإجراء التدريب السريري خارج القطر وفق أسس محددة، وناقش السماح للجامعات الخاصة إقامة دورات تدريبية لطلاب كليات طب الأسنان من أجل تحضيرهم للامتحان الوطني الموحد على أن يكون اختياريًا وعدم ربط ترشيح الطلاب للتقدم إلى الامتحان بنتائج الدورة، إضافة إلى وضع أسس ومعايير الترشيح لشغل مناصب في الجامعات الخاصة السورية، وأدان مجلس التعليم العالي في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد عامر المارديني وزير التعليم العالي العمل الإرهابي الذي استهدف محيط جامعة تشرين بمدينة اللاذقية وأسفر عن استشهاد عدد من الطلاب، واستنكرت الوزارة استشهاد المنشآت التعليمية



## الشيخة لـ«الوطن»: لا ندعو في المرحلة الراهنة إلى تحديد النسل

الكثير من الأزواج  
توقفوا عن الإنجاب  
لغلاء المعيشي ومعظم  
الشباب عزفوا عن  
الزواج

٤ بالمئة نسبة التوائم من  
مجمّل حالات الولادة

فبتشكل جنينين مختلفين. وبين الشيخة أن مخاطر حمل المرأة للتوائم كثيرة وأهمها الولادة المبكرة ففي الكثير من الأحيان تتم الولادة قبل الوصول إلى الشهر الأخير وهذا يشكل خطراً على الجنين وقد يؤدي إلى الوفاة كما أن المرأة الحامل تعاني زيادة سكر الحمل والاضطراب عند النوم وذلك بأن المرأة الحامل بالتوأم لا تستطيع أن تنام بشكل طبيعي أو تستلقي على ظهرها نتيجة الضغط على الحوض، إضافة إلى كل ذلك الضغط على الرئتين وبالتالي يسبب ضيقاً في التنفس بشكل كبير. ولفت الشيخة إلى أن هناك العديد من حالات الحمل بتوائم متعددة أي فوق اثنين إلا أنها حالات قليلة، مؤكداً أن بعض الحالات قد تحمل المرأة بأربعة أو ثلاثة وهذا ما يسمى التوأم المتعدد.

الرقم في ازدياد ما يدل بشكل واضح على ارتفاع وتيرة الهجرة كما أن هناك العديد من الشباب هاجروا إلى غرب أوروبا دون أن يحصلوا على جواز سفر سوري. وفي سياق متصل أعلن الشبخة أن نسبة التوائم في سورية تراوحت بين ٣ إلى ٤ بالمئة من مجمل الولادات، معتبراً أن سورية من ضمن الدول الطبيعية في نسبة ولادات التوائم ومؤكداً أن ظاهرة التوائم من الممكن أن تشكل خطورة على المرأة الحامل وهذا ما يسمى في الطب «عالية الخطورة».

وأوضح الشبخة أن التوائم تنقسم إلى قسمين حقيقي وكاذب أما الأول فيحدث نتيجة تلقيح نطفتين تخرجان من الذكر للويضة الأنثوية فتنتشر في قسمين وبناء على ذلك يتم تشكيل جنينين متشابهين في كل شيء، أما التوأم الكاذب فيحدث بتلقيح نطفتين لويضيتين

## من القطار.. طلاب جبلة يقولون: «وداعاً للسرافيس»

اللاذقية - عبير سمير محمود



الجامعة ويقول للسرافيس وداعاً من اليوم بوجود القطار.. وبالعودة لمدير شركة النقل الداخلي باللاذقية المهندس طلال حورية أكد بتصريح خاص لـ«الوطن» أن الشركة سيرت صباح الإثنين مع انطلاق رحلات قطار جبلة ٤ باصات نقل داخلي من داخل حرم المحطة إلى الجامعة (المدخل الرئيسي وشارع الحسيني «خلف الجامع» ليؤكد طالب آخر قادم من قري كيايا مضيافاً: «القطار ربحنا كثير ووفر علينا ما مصروفنا اليومي لأجرة النقل، أنا بدفع كل يوم ٢٠٠ ليرة وأحياناً أكثر لما يبطلوا السرافيس زيادة بالرجعة من الجامعة عجيلة أو ببقلنا ما بمشي إذا ما بتدفعوا زيادة واليوم ما دفعت غير ٦٠ ليرة لوصولت على باب

ذكر الدكتور أحمد عمران رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين في محافظة حمص في تصريح لـ«الوطن»: أن فرع نقابة الأطباء البيطريين يستمر بتنفيذ مشروع المساعدات البيطرية الطارئة لقطعان الأغنام والماعز وذلك على شاطئ مناطق موزعة جغرافياً في محافظة حمص، مبيّناً أن الأطباء البيطريين قاموا بتحصين وإعطاء الدواء للأغنام والماعز في المحافظة خلال أسبوع على الشكل التالي: ١٥ ألف رأس من الأغنام والماعز في مدينتي القريتين و١٠ آلاف رأس من تلك القطعان في بلدة القصور و٥٠ ألفاً و٥٠٠ رأس في المركز الشرقي و٥ آلاف رأس في مركز حمص و١٥ ألف رأس في المخرم وخمسة آلاف و١٤٠ رأساً في مركز تللك و٤٠ ألفاً في تدمر و٧٠٨ في المركز الغربي، مشيراً إلى أن عدد المربين المستفيدين بلغ خلال هذا الأسبوع ثلاثة آلاف و٣٥٠ مستفيدين. وأوضح الدكتور عمران أن المشروع تم تنفيذه نتيجة التنسيق بين نقابة الأطباء البيطريين في سورية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، ويهدف لتقديم خدمات علاجية وقائية ضد أمراض الطفيليات الخارجية والداخلية عند الأغنام والماعز في محافظات القطر وشملت ٤ ملايين رأس خلال مدة ٤٢ يوماً.

وأكد رئيس نقابة الأطباء البيطريين أن فرع حمص يهدف خلال هذه الحملة لإعطاء الدواء لـ ٧٠٠ ألف رأس غنم وماعز في المحافظة وتشمل ١٦٦ ألفاً و ١٢٧ مستفيداً في المحافظة.

وزير التعليم يعترف:

## خريجو الجامعات الحكومية يفتقدون مهارات التواصل والتدريب

رجاء يونس

الأعمال وأصحاب الشركات في معظم دول العالم يبحثون عن المميزين ويؤمنون لهم فرصاً تدريبية حتى قبل التخرج من أجل استقطابهم مؤكداً أن هذا الأمر يحتاج إلى شركات مساهمة لديها مجالس إدارات تبحث عن الكوادر والكفاءات بعيداً عن الاهتمامات الشخصية.

وبين مسؤول قسم الشرايع في فريق سندا التنموي أن المعرض تشارك فيه شركات وفعاليات اقتصادية واجتماعية متنوعة بهدف ربط الكوادر الشابة من طلاب وخريجين بالفرص المتاحة لدى البنوك والشركات والمنظمات والمؤسسات والفرق الطوعية بشكل مباشر بما يحقق الأهداف التي تأسس عليها الفريق من أجل تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الخبرة المتخصصة الأكاديمية

من خلال إقامة البرامج التدريبية المتخصصة. يذكر أن فريق سندا التنموي بدأ مشواره عام ٢٠١٣ مع مجموعة من الشرايع ويهدف إلى العمل على التشبيك بين الشباب وذوي الأفكار مع رؤوس الأموال ومن ثم فتح آفاق جديدة للطلاب من خلال تعريفهم بتخصصهم الأكاديمي بشكل عملي.

قال وزير التعليم العالي محمد عامر المارديني: إن أغلب المشكلات التي يعانيها طلاب وخريجو الجامعات الحكومية تتعلق بمهارات التواصل التي يحتاج إليها سوق العمل نتيجة الأعباء الكبيرة التي تتحملها حيث تركز جل اهتمامها على المحتوى التعليمي فيخرج الطالب بكم هائل من المعلومات ولكنه يفتقد المهارات والقضايا التدريبية على عكس الجامعات الخاصة التي تركز اهتمامها على تعليم المهارات وتأمين التدريب اللازم للطلاب، مشيراً إلى أن دور الوزارة في هذا الأمر ينحصر في تطوير المناهج ووضع إستراتيجيات وخطط مستقبلية لخلق توافق بين مقررات الدراسة واحتياجات سوق العمل.

وأشار المارديني خلال جولته على معرض «شباب لينك» الذي يقامه فريق سندا التنموي في قاعة المؤتمرات بجامعة دمشق إلى ضرورة أن يولي القائمون على القطاعات المختلفة في سوق العمل الطلاب والخريجين الاهتمام المناسب وتكوين تواصل ثابت بين الجامعات وسوق العمل وتقديم فرص تدريبية مناسبة لهم على اعتبار أن رجال